

أقوال مختارة

الحزم

قيل لعري : ما بلغ من حزمك ؟
قال : لا اتكلف ما كفتي ؛ ولا اضيع ما وليت ..

الملك فيصل

وكذلك أقيم الدين في أنباء الشريعة العري ومجملها

الأيام	الجمعة	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤

التطور الملموس

في حياتنا الفكرية والاجتماعية

آباء ومربين يقدمونهم بالغذاء العلمي والصناعي ، علاوة على الغذاء البدني ، وثبت هذا التعاون أيضاً نظرة إلى أعمال لجنة تشجيع المدارس الليلية التي سرعان ما ركزت فكرتها ، وطبقت برنامجها ، فتحت في العاصمة وجدة والمدنية مدارس ليلية يدخلها الأميون فيقرؤن ويكتبون ، ويدخلها الجاهلون فيتعلمون . وتدعمه كذلك نظرة إلى جمعية الاسعاف الخيرية في أعمالها الاسعافية المزودة بالهبة . وتنبه كذلك نظرة إلى تقدم التعلية والثقافة العامة في هذه البلاد سواء في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية . وهناك مظاهر أخرى من مظاهر هذا التطور الميمون ، نراها حرية بالتسجيل ، حرية بالتدوين ، وبالإشادة والتنويه أيضاً ، وتمثل هذه المظاهر السارة المبجلة في قيام كل مصلحة من مصالح الحكومة السنية بواجباتها وأعمالها قياماً مفعماً بالشاط والعمل في سبيل المصلحة العامة . وقد كان لهذه الظاهرة الحنيئة أثر واضح ملموس في تقدم البلاد ، ونجاح المشاريع الإصلاحية المتنوعة التي عنيت الحكومة بها . وقد لمس الناس قاطبة آثار هذه الناحية الهامة من ألوان التطور الملموس في هذه البلاد ، بداية للعيان وإن ما يحاط به الأوفدون من المسلمين إلى هذه البلاد المقدسة في مواسم الحج من ضروب العناية والرعاية والحفاوة من جانب الحكومة والأهلين هو دليل ناهض على ما أدخل إلى هذه البلاد من تطور سعيد ، ونهوض جديد .

وبعد فهذه نواح من نواحي التطور الفكري والاجتماعي الماثلة في هذه البلاد في هذا العهد الميمون ، المعنا إليها الماعا ، وبحسبنا الآن أن نقول أن هذا التطور الحيد تدجده الآمال وأنشئ الأعمال ، وكان أروع مثال يبرهن على مبلغ الاستعداد الحيوي السكاني في نفوس أبناء هذه المملكة الفتية وما في هذه النفوس من طموح وإهتمام باستعادة الامجاد العربية الاسلامية الخالدة مضاداً إليها المجد ظريفة لامعة . والله ولي التوفيق .

تسير حيوات الأمم في اتجاه مساق للعوامل والموجبات التي تتصل بهذه الحيوات بادي ، ذي بدء . فإذا كانت هذه العوامل ، عوامل خير وإصلاح وسداد ، أخذت الأمة طريقها المستقيم إلى سراق التقدم والفلاح ، وشاركت الأمم المتمدة في رغبة سفينة الحضارة إلى الأمام ، بعزيمة وإقدام . أما إذا كانت هذه العوامل عوامل تواكل وخمول وركود وتقاعس ، فإن لأمة حينئذ تسير إلى الوراء في طريق معوج مملوء بالهوان والأخاديد ، والعوامل للشار إليها إنما تتصل قبل كل شيء ، بالأفكار ، ومن حقول هذه الأفكار تتسرب إلى جداول الأعمال وسائر الأحوال .

سقنا هذه المقدمة التمهيدية ، لتتصل بها إلى تقرير حقيقة اجتماعية هامة ، قد لمسنا آثارها وما أثرها في حياتنا الفكرية والاجتماعية . وتلك الحقيقة الملموسة هي أن حياتنا في مناحيها الفكرية والاجتماعية قد دخلت بحمد الله تعالى في هذا العهد السعيد في تطور جديد حميد ، وكان من آثار هذا التطور الحديث المتجدد أن رأينا روحاً جديدة تسرى في كيان الأمة . وتمثل هذه الروح الطيبة الميمونة فيما نشاهده من العناية بالمصلحة العامة وبالتعاون والعمل المشترك والعلم النافع ، متمثلاً كل ذلك في الرغبة العامة في القيام بالواجبات الاجتماعية ؛ والنهوض بكل ما من شأنه أن يقدم فائدة للبلاد أو يخطو بها خطوات في سبيل تدعيم بنائها الاقتصادي والعلمي والعمراني ، ومن أبرز ظواهر هذه الظاهرة الحديثة التكوينية ، الخليقة بالتدوين ، في حياتنا الاجتماعية الحاضرة ، ما نراه من مظاهر التعاون في الأنشاء الصناعي الهام ، والأنشاء المسمى العام . فاما التعاون في الأنشاء الصناعي في هذه البلاد فتجولوه نظرة إلى الشركات الوطنية القائمة اليوم التي هي دليل ناطق بوجود هذا التعاون ونشوئه وتقدمه وتطوره . واما التعاون في الأنشاء العلمي العام فتنبهت نظرة إلى دور الليتاني المؤسسة في مكة والمدينة حاوية لعشرات من النشء الذين قد لهم أن يفقدوا الآباء والمربين ، وهم ناعمو الاغفار ، فابدهم الله منهم

أنباء آخر ساعة

برلين - تنظر المحافل الامريكية الى انكشاف في حالها الحاضرة بعين التشاؤم وتستعد وكالة الاخبار الامريكية بان الغارات الألمانية المتواليه على بريطانيا قد هددت مصانع احتجاز اومن علامات الارتباك في انكشاف اجراء التجارب الواسعة في انشاء الطائرات السريعة .

برلين - اخذت الحكومة الانكليزية في الاستعدادات الحربية ومن جملة هذه الاستعدادات تدريب السكان على الرمي بالاسلحة النارية .

روما - جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الايطالية العليا انه اصبحت الاهداف في مالطة في الصيف مما ادى الى حرائق عظيمة بالرغم من المقاومة العنيفة من قبل القوات البريطانية وفي افرقية الشمالية اسقطت طائرتان للعدو في معركة جوية ولم تحدث في ايطاليا اى خسائر وقامت بطارياتنا المضادة للطائرات البارحة بمقاومة اغارة للعدو على روما من مرتين متتابتين على اثر اعلان صفارات الانذار ولم تلق اى طائرة معادية اى قبلة وجرح بعض السكان .

روما - ان الصحف الايطالية في تعليقها على تطور الاعمال العسكرية في افريقيا تلاحظ قائلة ان التجهيزات البريطانية لاتزال عرضة للتخريب والتدمير بسلح الطيران الايطالي الذي يستهدف اسس مرمى مطروح وسيدى براني ووصلت الطائرات الايطالية طرق القاعدة البريطانية بذلك يتابع سلاح الطيران الايطالي اعماله باهتمام . وتتابع الصحف اعماله ضد الامبراطورية الانكليزية وتشير

صحف بودابست الى رباطة جأش البحارن الايطاليين وتشير صحف اسبانيا الى اهمية الحرب في افريقية وخصوصاً في كينيا وبذلك تصحح ايطاليا الحدود بين الصومال الايطالي والكينيا وقد دوخت ايطاليا بدخولها في الحرب ٤٠ فرقة فرنسية وهزمت القوات الفرنسية في البحر الابيض المتوسط ونشرت صحف اوسلو اعمال ايطاليا في الحرب ضد الانكليز في الجبهات الحبشية الثلاث

روما - ذكرت الصحف الألمانية البرقية التي ارسلها وزير خارجية ايطاليا الكونت تشيانو الى وزير خارجية المانيا والتي عبر فيها للفوهرر عن ارتياحه لحضور اجتماع الريح يوم ١٩ الجاري وسماع خطاب هتلر الذي يؤكد العلاقات الودية التي تربط ايطاليا بالمانيا والذي يعلن للعالم ارتباط قضيتي المانيا وايطاليا وقد حملت جرائد المانيا على الخطاب الذي القاه وزير خارجية بريطانيا رداً على خطاب هتلر وان المانيا تعلم انه لافائدة من انتظار خطبة تشرشل وهي غنى عن انتظارها والآن وقد سبق السيف العذل فان بريطانيا ترغب في الحرب بكل وسيلة

روما - صرح وزير الحربية البريطانية المسترايدن بانه استدعى حتى الآن لحل السلاح مليون ٣٠٠ الف على أن يؤلف من هذا المجموع الحرس الوطني

روما - ورد انه حدث على طريق السكك الحديدية الانكليزية بعض اعمال تخريب روما - استدعت حكومة رومانيا وزيرها المفوض في لندن . وهذا الاستدعاء له صلة مباشرة بالموقف الذي اتخذته مفوضية بريطانيا في رومانيا

روما - يزداد موقف اسبانيا نحو بريطانيا سوءاً يوماً فوما فتفيد الانباء من طنجة بوصول ٣٠٠ واطئ من جبل طارق وقد اسرعوا بمغادرة ذلك الحصن البريطاني على اثر ضرب الطيران الإيطالي له وقد اعتقل بعض اللاجئين ورد آخر ون

روما - اصدرت حكومة رومانيا امراً خاصاً يقضى بسحب وزيرها المفوض من انكلترا روما - نفت الوكالة الروسية الدباء الذي اذاعته مصادر اجنبية عن حصول اتفاق تجاري بين روسيا وانكلترا كما نفت نياً مطالبة الروسية لرومانيا باقامة حكومة وطنية جديدة

البقية على الصفحة الخامسة

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر الدولية

لندن في ١٠ منه — سيضم اعطاء المستر روزنت المالى الأسطول البحرى لزيادة مثته بطورة بحرية حتى يصح مافى الأسطول من وحدات سبعائة قطعة تقاضيا كالآتى :

٣٥ بارسة بحرية و ٢٠ حاملة طائرات و ٨٨ مدرعة و ٣٧٨ مدرعة و ١٨٠ غواصة وهكذا يصبح الأسطول البحرى الأمريكى عند الانتهاء من تنفيذ البرنامج البحرى واتمامه من أعظم القوات المسلحة فى العالم ولا يفتى ان الأسطول الأمريكى يعد من اعظم الأساطيل وأقواها .

لندن في ١٦ منه — يفيد البلاغ ان ثلاث مدمرات بريطانية وصلت الى الاسكندرية نهار أمس حاملة من انقضتهم من المدرعة الإيطالية باتالاميركارىولى عند غربها ١٠ .

لندن في ١٦ منه — خسر الألمان منذ ١٨ من يونيو الماضى عندما قاموا بغارات على بريطانيا العظمى ٤٢٦ طيارا مدريا وخسارة الألمان هذا العدد من الطيارين يذكروا أن أحد شروط السلم الذى عقد بين الدي وفرنسا كان أن يعاد الى ألمانيا ٤٠٠ طيار اسروا فى فرنسا عند اسقاط طائراتهم فوافقت فرنسا على ذلك بالرغم من انها كانت وعدت بارسال اوائلك الأسرى الى بريطانيا وهذا العمل حل رئيس الوزراء البريطانية المستر تشرشل على القول أمام مجلس العموم بان على قوة الطيران البريطانية ان تقوم تمويزا لذلك باسقاط اربعائة طيارين آخرين . وباسقاطهم ٤٢٦ طيارا فوق بريطانيا العظمى قد زاد على ذلك العدد فى شهر واحد .

لندن في ١٧ منه — هاجت الطائرات البريطانية قواعد وسرا كز حربية فى ألمانيا وهولندا ومن بين هذه الأهداف الحربية قواعد الألمان البحرية الهامة وسفن راسية بها فالتقت قنابلها على هذه الأهداف الحربية واشتعلت النيران فى المستودعات للبتروول ومستودعات الذخائر والاسلحة ولقد حلت احدى الطائرات البريطانية على ارتفاع قليل جدا فوق احد ارضة الميناء الألمانى وهاجت سفينتين حربيين وقد دنا فى معارك متعددة خمس طائرات من قاذفات القنابل وطائرتين من طائرات القتال . وتقدر خسائر العدو فى الطائرات منذ أيام قلائل ب ٥٧ طيارة ألمانية عندما تقوم بغاراتها على بريطانيا وسواحل بريطانيا بينا أصيبت ٦ طائرة من طائرات الألمان بأضرار جسيمة ومن المحتمل ان يكون قد فقد الألمان أكثر من نصفها .

لندن في ١٧ منه — جاء فى البلاغ حربي أن الجنود البريطانية تواصل هجتها المستمرة على الحاميات الإيطالية وبالأخص قلعة كابتزو التى أصبحت محاصرة من وراء منطقة ليبيا وبين الحاميات الإنجليزية وتفيد الاخبار الواردة من الميادين الأخرى ان البريطانيين يواصلون هجاتهم نحو الدوريات الإيطالية وقد هاجم سلاح الطيران البريطانى مركز فرندي الإيطالى بالصومال الإيطالى فحدثت به خسائر فادحة حتى فى الأرواح .

كما هاجت الطائرات البريطانية مدينة طبرق وقد اعلنت وزارة البحرية البريطانية ان الطائرات العائدة للأسطول البحرى التى هاجت طبرق والقت قنابلها على باخرة إيطالية من حاملات الزيت كانت راسية على الميناء أصيبت ونسفت والقت الطائرات قنابلها ايضا على سفن النقل الإيطالية ولم تقعد طائرة بريطانية واحدة فى هذه الغارة .

لندن في ١٧ منه — اغارت الطائرات الإيطالية ثلاث سفن على جزيرة مالطة ولم يحدث عن ذلك اى خسارة مادية بل ولا خسارة فى الأرواح .

برلين في ١٧ منه — جاء فى البلاغ الرسمى لقيادة الجيوش الألمانية العليا ما يلى : هاجت الطائرات الألمانية الموانئ ومؤسسات الدفاع الحربية ووسائل النقل ومخازن النفط والمصانع فى انكرا وقد شوهد وقوع انفجارات وحرائق هائلة .

والقت الطائرات الألمانية قنابلها فى أثناء غارة جوية على قافلة بحرية للعدو فى القناة الانكليزية باخرة من ناقلات النفط و ٤ باخرة تجارية يبلغ مجموع حمولتها ٤٠ الف طن مسجل .

برلين في ١٧ منه — شنت الطائرات الانكليزية البارحة غارة على شمال وغرب ألمانيا وكذلك على المناطق المحتلة ولم تسب قنابلها سوى خسائر مادية فقط وقد اسقطت طائرة أخرى للعدو بفعل الطائرات الألمانية البيلية المطاردة .

برلين في ١٧ منه — بلغ أسس خسائر العدو ثمانى طيارات بينها طائرة حربية بحرية واحدة من طراز سند لاند اسقطت بالقرب من روند هايم ولم تعد أربع طائرات ألمانية الى قواعدهم ومن بينها طائرة واحدة من طائرات الاسعاف البحرى أسقطها الانكليز فوق بحر الشمال .

لندن في ١٧ منه — قررت كل من حكومة لتوانيا ولافيا واستونيا بالامس الانضمام الى حظيرة الاتحاد السوفيتى وانتمت مظاهرات عديدة فى عواصم هذه الدول الثلاث لتحييد هذا الانقلاب الجديد وقرر برلمان استونيا منح السلطة باكليا الى مجلس اتحاد العمال الاستونى وهذا اصيحت كل من استونيا ولافيا ولتوانيا جزءا لا يتجزأ من الاتحاد السوفيتى فزادت بذلك مساحة الاراضى التى يحكمها الاتحاد السوفيتى ٦٦ الف ميل مربع يقطنها أكثر من ٦ ملايين من الانفس .

لندن في ١٧ منه — تم تأليف الوزارة اليابانية الجديدة التى تولى رئاستها البرنس كانوى وهي مؤلفة من احد عشر وزيرا بخلاف الوزارة السابقة التى كانت مؤلفة من ثلاثة عشر وزيرا وقد اعلن اليوم البرنس كانوى اسماء اعضاء وزارته وتفيد ابناء القتال فى الشرق الأقصى ان قسما من الاسطول اليابانى قام بهجوم نجائى على ميناء انتوا وسيانكا الواقعة فى شمال كوشاى وقد صرح احد المتكلمين بلسان وزارة الحربية اليابانية بان الغرض من هذه العمليات هو القيام ببعض التطهير الحربية الضرورية .

لندن في ١٧ منه — اعلنت وزارة البحرية البريطانية غرق المدمرة الانكليزية بريدم وتبلغ حمولة هذه المدمرة ١٣٦٠ طن وقد غرقت نتيجة بعض الغارات الجوية التى قامت بها طيارات العدو بعد ان اسقطت ثلاثا من طياراته .

وقد كان لدى انكرا ١٧٩ مدمرة عند ابتداء القتال فقدت منها ٩٧ مدمرة ولكنها عوضت هذه الخسائر بما تقرر بناؤه من المدمرات الجديدة وما حصلت عليه انكرا من حلفائها .

لندن في ١٧ منه — وصلت الى الحكومة الرومانية مذكرة رسمية من الحكومة الروسية تعرب فيها روسيا عن رغبتها فى أن تؤلف حكومة رومانيا وزارة رومانيا شعبية ويقال بان الملك كارول ملك رومانيا على أثر وصول مذكرة روسيا اليه قد ولى وجهه شطر ألمانيا وإيطاليا يستزيد منهما النصح فيما عساه يفعل ازاء هذه المذكرة وبماذا يرد عليها .

وقد اعربت الحكومة الرومانية أيضا عن رغبتها فى تبادل الصلايق الودية الى رومانيا ولكن يقال ان اعرابها عن هذه الرغبة كان مصوغا فى قالب يمكن وصفه بأنه حركة مقصودة الغرض منها تدخّل روسيا تداخلا فعليا فى شؤون رومانيا .

ولهذا فقد استدعى الملك كارول وزير الدفاع الجديد ورئيس هيئة أركان حرب الجيوش الرومانية للتداول معها فى احكام وسائل الدفاع وتقوية المقاتل والحصون والاستحكامات الرومانية بالقرب من منطقة بسرائيا التى استولى عليها الروس من رومانيا .

ويسود الاعتقاد فى رومانيا بان مدى المساعدة التى تقدم بها اليها كل من دولتي الحور سيكون اعتبارا معا فى هذا الشأن .

لندن في ١٧ منه — تفيد الانباء ان الطيارات البريطانية قامت بغارة عنيفة على المراكز الإيطالية فى افريقيا فالتقت قنابلها على قاعدة جوية فى طبرق ودمرت ميناءها البحرية وشوهدت أسنة النيران وهى تتطير فى جميع ارجاء تلك الميناء .

وقد اغارت الطيارات البريطانية أيضا فوق جنوبى وبارديا ومطار أسمره فأصابت ٣ حظائر للطيارات الإيطالية بأضرار جسيمة وعادت جميع الطيارات الإنجليزية سالمة الى قواعدهم .

لندن في ١٧ منه — أفضى أحد وزراء حكومة فيشى الفرنسية بتصريح رسمى جاء فيه ما يأتى قد يستند البعض بأن شروط الهدنة قد أنهت متاعب فرنسا ولكن الحقيقة غير ذلك فان هذه الهدنة قد فتحت عبدا جديدا للمتاعب التى يجابهها الفرنسيون فقد دمر فى فرنسا ٧٠٠ جسرأ من جسور السكك الحديدية ونقص إنتاج البترول والقمح والزيت وكثير من المواد الحربية الأخرى واضطربت طرق المواصلات والأنهر والبريد والبرق والتلفونات وقد كان يشغل فيها أكثر من ٧٠٠ ألف عامل

روما في ١٧ منه — يؤخذ من الأنباء الواردة من شنغاي أن نفوذ الجنيه الاسترلينى فى الشرق الأقصى آخذ فى الغروب تمسحا مع انهيار النفوذ البريطانى هناك حتى اضطرت ادارة المارك الصينية فى شنغاي الى حسم التعريفية الحركية على العملة البريطانية وتركيزها على اساس الدولار الأمريكى .

لندن في ١٧ منه — قام سلاح الطيران البريطانى بغارات واسعة النطاق فوق الأراضى الألمانية والمراكز التى يحتلها الألمان فانقسمت قاذفات القنابل البريطانية الى قسمين متساويين اغار احدهما على حظائر الطائرات الألمانية فى بحر البلطيق وأغار القسم الآخر داخل الاراضى الألمانية فالتقت ما يربو على السبعة وثلاثين طائرا من القنابل المفرقة وأغارت على سفينة ألمانية بالقرب من شاطئ الدانمرك ولم تفقد فى جميع هذه الغارات الواحدة الا أربع طائرات فقط .

وما هو جدير بالذكر ان الطيارين الفرنسيين قد اشتركوا فى هذه الغارات وابلوا فيها بلاء حسنا وعادوا جميعهم سالمين الى مراكزهم .

وقامت الطائرات الألمانية بالأمس بغارات أكثر من المعتاد على انكرا ولكن نتائج هذه الغارات قد اسفرت عن تدمير احدى قاذفات القنابل الألمانية فوق البحر كما أنه يرجح أن المادام البريطانية المضادة للطائرات قد اسقطت ثلاث طائرات أخرى للعدو .

لندن في ١٧ منه — وردت الأنباء من برلين تفيد بان هتلر قد أهدى قطارا مدرعا الى موسوليني ويحتوى هذا القطار على عدة بطاريات من المدافع المضادة للطائرات وقد أوصل هذه الهدية الى موسوليني جنرال المسمى من يقدرهم موسوليني حق التقدير برلين في ١٧ منه — قال أمير البحر الألماني لكسن تحت عنوان الفصح وانكثرا مانسه .

يبين لنا التاريخ ان الانكليز يميلون ان تغير قواتهم المعنوية بصورة فجائية وذلك بالرغم عن مكانة اعصابهم والانكليز يخافون من غزو بلادهم وكان هذا الخوف يأخذ نصيبه منذ وقت آخر وان الحالة العصبية التي استولت على مشاعر الانكليز في المدة الأخيرة قد أصبحت ظاهرة للعيان تلك الحالة العصبية التي نشأت من جراء الخوف من امكان غزو بلادهم من قبل الالمان ولاسيما بعد ان رأى الانكليز الوقعة التي حدثت بالنرويج في الاشهر المتقدمة .

وما يزيد الانكليز خوفا حوادث الأيام الأخيرة وغموضها المتراكم ومن أشد ما يؤثر على اعصاب الانكليز وتواتهم المعنوية خوفاهم من الغارات الجوية الالمانية ومما لاشك فيه ان القوات البريطانية الاستعمارية والبحارة الانكليز لم يعرفوا حروبا طاحنة خاضت غمارها يعرفها التاريخ ومما لاشك فيه ان القوات الانكليزية هي مكونة من الجنود الاجنبية هذا من جهة ومن جهة أخرى فان جميع تلك الحروب الدائمة تقريبا وقعت بعيدا عن الوطن الانكليزي وعلاوة على كل ذلك فان قلة المواد الغذائية والحاجيات الضرورية للحرب قد أصبحت بارزة للعيان في انكثرا وكان الشعب الانكليزي يسم في بداية هذه الحرب من لسان حكومته التصريحات المسلية فكان الشعب الانكليزي يسمع مثلام حالة الرأي الانكليزي ان الاسطول الالمانى الضعيف قد أصبح محصورا في بحر الشمال وفي بحر البلطيق وهو لا يستطيع الفرار من مقابلة الملاحه الانكليزية وذلك بفضل الموقع الجغرافى الذى لانكثرا من جهة وبفضل مناطق الاسطول البريطانى القوي والحامية الانكليزية المتعددة من جهة أخرى .

وكان الشعب الانكليزي يسمع ايضا ان خطر الغواصات الالمانية قد زال ايضا وذلك بفضل القوات البحرية البريطانية القوية ،
وها ان الغواصات والطائرات الالمانية تتكلم بكلمات واضحة كما ان الاسطول الالمانى مع ما فيه من البواخر التجارية يقوم بكل ما فى وسعه ضد بريطانيا ويلحق القاصي والدانى .
ان انكثرا لا تزال تتمسك تمسكا تاما بطريق الفئاة الانكليزية التي تستعملها البواخر المترددة الى لندن ولكن الخسائر التي منيت بها تلك البواخر القادمة الى لندن قد عظمت الى درجة اضطر معها الانكليز الى توجيه الملاحه الى الموانى الانكليزية البعيدة الاخرى واصبح الانكليز يتساءلون الآن عما اذا كان من الممكن المحافظة على الملاحه أم لا ؟
ان الانكليز يودون فعلا ترك الملاحه البحرية من جراء ما يقاسونه .

وكان الانكليز يعملون جهودهم فى الاسطول البحرى بقصد التجارة والاتصاف ولكن لم يفكروا فيما يحتاجه اسطولهم عند ما أعلنوا الحرب على المانيا وقد اعتزموا القلق وبالأخص خيما . معون أغراق باخرة تلو الأخرى باستطراد واستمرار من قبل البواخر الالمانية .

هذا وقد اخذت الواردات من وراء البحار تزداد يوما بعد يوم الى المانيا بينما صارت الواردات من وراء البحار تقل يوما بعد يوم الى القوات البريطانية فها هو الحصار الذى وفق اليه الانكليز على المانيا وما هو الذى وفق لصد بحر الشمال من القوات البحرية الالمانية وماهى حوادث الأنعام والحواجز الأخرى التي صرح الانكليز بوضعها من اسكتلندا الى مورلاند — اجل — لم تكن لهذه الحوادث اهمية والحقيقة ان جميع الموانى من القطب الشمالى حتى خليج باتراى الانكليزى الفرنسى مفتوحة امام البحرية الالمانية والملاحه وها هو الحصار الانكليزى الذى وضعته ضد المانيا قد أصبح منقلباً عليها ذلك الحصار الذى قد بدا يتهدد السكبان البريطانى بأسره .

لندن في ١٧ منه — وصل الى علمنا الآن بان سوراً من الباليونات البريطانية قد تمكن من تحطيم إحدى قاذفات القنابل الألمانية فوق انكثرا .

لندن في ١٧ منه — التى بالأمس المستر كوردول هول خطبة أمام المؤتمر الأمريكى الذى بدأ عقد جلساته بالأمس حث فيها أعضاء هذا المؤتمر على ان لا يتفاوضوا عن اجبال الهجوم عليهم من الخارج كما أن لا عليهم ان لا يفضوا النظر أيضاً عن المحاولات التى تقع فى الداخل لهدم انظمتهم وديستاتيرهم ثم قال ان محبى السلام يحتاجون الى وسائل قوية للدفاع عن كل ما يعكر هذا السلام وأخيراً اقترح تأليف اتحاد حربى من الدول الأمريكية لتأمين سلامتها من كل تهديد خارجى وتنادى الصائب الاقتصادية التى تهددها فى الداخل .

وان دول أمريكا سوف لا تسمح باى مفايضة أو تبادل فى ممتلكات أوروبا فى أمريكا عند ما يحين الوقت الذى يسوى فيه هذا الخلاف بين دول أوروبا كما أننا سوف لا قبل أيضاً أن تكون هذه الممتلكات ميدانا حربيا لاجراء مثل هذه التسويات .

لندن في ١٧ منه — وصلت أخيراً الى انكثرا جيوش جديدة استرالية قادمة من أستراليا .

لندن في ١٧ منه — أغرقت قاذفات القنابل الألمانية السفينة المحايدة سولا على مسافة ٢٥٠ ميلا من غرب الساحل الأسبانى .

لندن في ١٧ منه — اتضح الآن أن المدمرة الأسترالية فويجا قد أغرقت غواصة ايطالية فى الشهر الماضى علاوة على المدمرة الايطالية التى أغرقتها المدمرة الأسترالية سدنى .

برلين في ١٧ منه — جاء فى بلاغ قيادة الجيوش الإيطالية العليا ما يأتى : —
لقد ثبت من الأخبار الحربية ان بارجة حربية واحدة أصيبت بأضرار جسيمة وجرحولها ٥ آلاف طن مسجل وذلك علاوة على اصابة حاملات الطائرات البريطانية الكبرى فى أثناء المعركة البحرية والجوية التى وقعت ما بين المدة الكائنة بين الثانى والثالث عشر من تموز الجارى هذا وقد منيت اقواعد البحرية للاعداء بأضرار جسيمة .

برلين في ١٧ منه — حاولت إحدى طائرات العدو أسرى طيارى احد طائراتنا التى اضطرت الى الهبوط بسبب حصول تلف فى الماكينة وقد أصلتها طائراتنا نيرانا حامية من رشاشاتنا سقط أحد ضباط الطائرة الأنكليزية بمظلة النجاة الى البحر واقتد من قبل إحدى طائراتنا واعتبر اسيرا .
برلين في ١٧ منه — اسقطت طائرة انكليزية فى بوقاند وأجبر بشرق افريقيا
برلين في ١٨ منه — أصلت طائراتنا بنيران رشاشاتها وقنابلها القوات البريطانية وقوات العدو العسكرية

وعادت جميع طياراتنا الى قواعدنا سالمة . هذا ولم يسبب الهجوم الجوى الذى قامت به الطائرات البريطانية على اسمر اى خضية او خسارة مادية

روما في ١٩ منه — علم اخيرا انه عدا حاملات الطائرات آر كرويل والبارجة هود قد أصيبت بأضرار بليغة بارجة حولتها ٣٠ ألف طن .

اما الجسائر فى الارواح فكانت محسوسة فاذا أضفنا الى ذلك عدد السفن التجارية وحاملات الزيوت التى تواصل اغراقها القوات الالمانية والايطالية نرى ان الصعوبات القائمة فى وجه الانكليز فيما يتعلق فى المواد الأولية وخصوصا فى الزيوت هى دائما الى خسارة .

وهنا مسألة نذكرها وهى ان انكثرا منذ دخول ايطاليا الحرب قد اضطرت ان تأمر سفنها الحاملة البترول من الموصل ان تمر فى غير طريقها الاعتيادى وذلك لوجود القوة الايطالية الهائلة .

وتفيد الأنباء الواردة من جبل طارق انه على اثر الغارة الايطالية الجوية واحتمال وقوع غارات أخرى يغادر سكان جبل طارق الميناء ولم يبق فى القاعدة الا الجنود وبعض المدنيين الذين لا مندوحة لهم من وجودهم فيها .

روما في ١٩ منه — تتابع حكومة رومانيا محاربتها بعنف وقررت اخيرا تحريم الجوايز بينها بين اليهود فى رومانيا .

ويؤخذ ايضا ان رئيس حكومة رومانيا ووزير خارجيتها سيذهبان قريبا الى المانيا بناء على دعوة من وزير خارجية المانيا .

روما في ١٩ منه — تؤكد جريدة امريكية انه بالرغم من خطابات المستر تشرشل بقوله انه سيواصل الحرب لانكثرا بريطانيا على مقاومة الهجوم الالمانى لان الاسطول البريطانى قد فقد جميع نفوذه فى البحر الابيض المتوسط ومن جهة أخرى قد فقدت أيضا اكثر وسائلها الدفاعية

روما في ١٩ منه — تفيد انباء وردت الى ايطاليا ان امبراطور الحبشة السابق قد وصل الى الحصون روما في ١٩ — منه ورد من برما ان ملحق ايران العسكرى وهو رئيس البعثة الإيرانية العسكرية فى برما أنه قتل ضابط فى معيته ويظن بأن القتال كان مجنونا

لندن في ١٩ منه — قذفت الطائرات البريطانية قنابلها على قاعدة للطائرات البحرية وتيجت فى اغراق سفينة للعدو مضادة للطائرات .

لندن في ١٩ منه — اذيع فى بخارست الليلة الماضية ان رئيس وزراء رومانيا ووزير خارجيتها سينزلان ضيفين على الحكومة الالمانية فى سلورج يوم الجمعة المقبل وعقب على ذلك ضيفان اليوم برلين بان رئيس وزارة رومانيا ووزير خارجيتها متوقع حضورهما الى العاصمة الالمانية فى نهاية هذا الأسبوع لزيارة قصيرة وقد أوضح مراسل التايمس فى بلغراد بان هناك الآن روايتين عن سياسة المانيا حيال الطلبات الحربية مع رومانيا فتشير التقارير الواردة من بودابست الى ان دولتي المحور قد اعلتا بان تحتفظا بطلباتهما الى ما بعد .

وتشير التقارير الواردة من برلين بان دولتي المحور قد طلبتا من الجرا أن تتناقش مع رومانيا مباشرة فى طلباتها وأن تصل الى حل فى زمن معين والا فانه لا مناص من الوساطة القبرية بين الطرفين .

لندن في ١٩ منه — أذاعت وزارة البحرية البريطانية اليوم ان خسائر السفن التجارية من جراء اعمال العدو فى مدة الاسبوع المنتهى فى ١٤ يولييه تقدر بواحد وستين ألف طن وبياناتها كالآتى :

تسع سفن بريطانية مجموع حولتها ٣٣ ألف و ٩٠٠ طن ٤ سفن حليفة مجموع حولتها ٧٤٠٠ طن ٦ سفن محايدة مجموع حولتها ٢٠ ألف و ٧٠٠ طن

مواكب وأخبار محلية

تشریف

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم

الى جدة

توجه ركاب حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل من الطائف مساء يوم الجمعة الماضي قاصداً جدة، ووصل سموه الى الشرائع حيث كان في استقبال سموه كبار رجال الحكومة وعدده كبير من الأهالي والأعيان، فاستراح فيها قليلاً وتابع السير الى مكة المكرمة حيث كان في استقبال سموه ثلة من جنود الدفاع والشرطة مصطفة لاداء واجب التحية، وبعد ان تناول سموه فيها طعام العشاء في قصر سموه العاصم واداء سنة الطواف تابع السير الى أم الدود حيث بات سموه فيها.

وقد وصل سموه بالسلامة الى جدة صباح السبت وكانت جموع الاهالي والاعيان وكبار الموظفين في استقبال سموه في الرغامة يتقدمهم الشيخ ابراهيم بن محمد بن معمر قائم مقام جدة وعند ما وصل سموه الى قصر خزام كانت ثلة من الجنود والشرطة وعدد غفير من الأهالي وكبار الموظفين في انتظار تشریف سموه لاداء واجب التحية والاحلال.

قضى سموه في جدة نهاري السبت والاحد وعاد الى الطائف في ليلة الاثنين حيث وصل سموه مكة وبدا اداء سنة الطواف داوم السير الى الشرائع حيث بات سموه فيها.

وفي صباح الاثنين الباكر توجه ركاب سموه من الشرائع حيث تناول طعام الافطار في احد اودية السيل الصغير وواصل السير حيث وصل سموه الطائف قبيل الظهر وكان في استقبال سموه كبار رجال الحكومة والاعيان وثلّة من جنود الدفاع والشرطة امام قصر سموه العاصم لاداء واجب التحية.

وصول سمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة

وسفره الى البحرين بطريق الرياض

وصل حضرة صاحب السمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة الى جدة يوم الأحد الماضي على متن طائرة قادمة من مصر فاستقبل سموه فيها وفي البلاد التي هبطت فيها الطائرة أحسن استقبال كما قد شرف حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم مطار الحكومة بمجدة لاستقبال سموه الشريف الكريم.

وفي مساء ذلك اليوم اقيمت لسموه في جدة مأدبة عشاء في قصر خزام على مائدة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم، دعى اليها عدد غفير من رجال الحكومة والأهالي واعيان البلاد، وبعد تناول طعام العشاء استراح سموه قليلاً وارتدى ملابس الاحرام، وغادر جدة برفقة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم، حيث وصل مكة واستقبل عند المسجد الحرام وبعد ان انتهى من السعي والطواف قضى الليل فيها.

وفي صباح يوم الاثنين تابع سموه السير للطائف وتناول طعام الافطار على مائدة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل، في عرض الطريق في أحد اودية السيل الصغير وبعد تناول طعام الافطار توجه سموه للطائف برفقة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم فوصلها بالسلامة.

وقد قضى سموه في الطائف نهاري الاثنين والثلاثاء كان فيها موضع الحفاوة والتكريم، كما قد اعدت لسموه حفلة توديع شائعة مساء يوم الثلاثاء في مزرعة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل في الحوية دعى اليها كبار الموظفين والأعيان.

وبعد تناول طعام العشاء توجه سموه على بركة الله الى البحرين بطريق الرياض وانتبهى سموه بسلامة الوصول راجين له الهناء والسعادة في الحل والترحال.

معية سمو الأمير فيصل المعظم

عاد من جدة الى الطائف في معية سمو الأمير فيصل المعظم سعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان النيابة العامة والامتنان السيد جميل داود معاون الخارجية الاول.

مدير المعارف العام

سافر من العاصمة الى الطائف في وسط هذا الاسبوع سعادة مدير المعارف العام السيد محمد طاهر الدباغ بعد ما قام بالاشراف على اعمال الاختبارات العامة ونتائجها، فنتمنى له اقامة طيبة.

نتائج الامتحانات النهائية

في مدرسة تحضير البعثات والمعهد العلمي السعودي

جاءنا من مديرية المعارف العامة ما يلي :-

تقدم لنيل شهادة الثقافة العامة (البكالوريا) على النظام الحديث عشرة طلاب من مدرسة تحضير البعثات نجح منهم في الدور الأول سبعة. وبقي للآخرين حق الأكمال في الدور الثاني، وهذه أسماءهم مرتبة على حروف الهجاء.

حامد هرساني - حسن نصيف - شرف كاظم علوي جفري - عمر عقيل - معتوق باحجري محمد نور الجوهر.

كما نجح في الدور الأول لنيل شهادة قسم المعلمين.

محمد أبو سليمان - أحمد زبيدي - محمد خضر حجار - اما الباقون فلم حق الدخول في الدور الثاني.

المتقدمون

لنيل الشهادة الابتدائية

جاءنا من مديرية المعارف العامة ان الطلاب المتقدمين لنيل الشهادة الابتدائية كان عددهم تسعة وثلاثين طالباً نجح منهم في الاختبار سبعة واربعون وصار لثلاثين منهم حق الدخول في الدور الثاني والراسبون منهم اثنا عشر طالباً.

الناجحون

في اختبار الشهادة الابتدائية

وجاءنا منها البيانات التالية التي وضحت فيه اسماء الناجحين مرتبة اجمالاً على حسب الحروف الهجائية وهم:

ابراهيم ملائكة، ابراهيم بن زومان، ابراهيم مدني، أحمد عبد الحكيم، امين بخاري، امين جاولي، امين كتيبي، توفيق الادريسي، جميل ملائكة، حسن سالم، حسن قحيا، حمزة سبيكي، زيني مجدي، سالم الحضرتي، شريف القفدي، صالح امين، صادق خميس، صديق كروي، عبد الحيد اسكندراني، عبد الرحيم كايي، عبد الرحمن قحيا، عبد الرحمن حكيم، عبد العزيز منصور، عبد الفتاح كايي، عبد القادر نصير، عبد الوهاب قحيا، عبد الكريم

عبيد الله، عبد الله بندي، عبد الله العاطي، عبد الله نجار، عبد الله ميرزا، عصام خويبر، علي باحدين مصطفى ارنؤوطي، مصطفى ابوبكر، مصطفى مير، محمد خوجه، محمد دباغ، محمد قتي، محمد منصور، محمد مدني، محمد العنقري، محمد سالم حضري، ناصر راشد، هاشم حكيم، هاشم شقدار، يوسف عثمان.

أسماء الطلاب

الذين لهم حق الدخول في الدور الثاني

وجاءنا منها ايضا البيان التالي المحتوي لأسماء الذين لهم حق الدخول في الدور الثاني وهم:

حسين قزاز، حسني مراد، محمد خويبر، صالح بندي، عرب هاشم، عبد الحلي قاري، بكر بن عفيف، سراج قاضي، عمر حبيب، مأمون بن خيرى، يوسف عرب، هاشم دباغ، محمد خيرى، عبد القادر نائب الحرم، محمود فيره، حسن زبيدي، اسماعيل ابو ناجي، محمد عرفة، عبد الله فيره، عبد العزيز طاشكندى، علي ابو العلا، صدقه ششه، توفيق خليل، بهجت بصراوي، عبد الرزاق كتيبي، عبد الهادي عمر، رشيد سليمان، حسن عجب، علي باسلامه، عبد الخالق بوقص،

انتقال

مكتب المديرية العامة للبرق والبريد

الى الطائف

ينتظر ان ينتقل في اول هذا الاسبوع الى الطائف فلم تحرر ادارة البرق والبريد العامة كاستأجر الى هناك موظفو القسم المذكور لقضاء مدة الصيف هناك ولاجراء الاعمال حسب المعتاد.

حركة البواخر

بيان البواخر الواردة الى ميناء جدة

بتاريخ ١٢/٦/٥٩ وصلت الباخرة الأمين قادمة من عدن وعليها ٤٧١٣ طرد بضاعة وفي ١٣ منه وصلت الباخرة غلوى قادمة من بمبائ وعدن وبور تسودان وعليها ٢٠١٣ طرد بضاعة. وفي ١٥ منه وصلت الباخرة الأمين قادمة من بور تسودان وعليها ١٤٠٢٢ تنكه قاز.

بيان البواخر الصادرة من ميناء جدة

بتاريخ ١٣/٦/٥٩ سافرت الباخرة الأمين الى بور تسودان وعليها ٤ ركاب كبار. وفي ١٣ منه سافرت الباخرة غلوى الى جبة بمبولة. وفي ١٦ منه سافرت الباخرة الأمين الى السويس.

الإحصاء الصحي

إحصاء صحي عن الأسبوع الذي آخره ٢٠ يولييه ١٩٤٠ الموافق ١٤ / ٦ / ٣٥٩ لمكة والطائف وجدة ورابع والوجه والليث والقنفذة وجيزان :
الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ١٣ ، الطائف زحار ١٠ ، جده زحار ١٣ ، رابع زحار ١ ، المدينة زحار ٣ ، الوجه حصه ١ ، القنفذة زحار ١ ، جيزان زحار ١٧ المجموع الكلي ٥٩ .
عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ١٦ نساء ١٤ أطفال ١٧ . يكون ٤٧

حركة المرضى بالمستشفيات

سابقون ٩٥ ، الداخلون ٥٤ ، الخارجون ٣٩ ، المتوفون ٣ ، الباقون ١٠٧ .

اللقاح ضد الجدري

بلغ عدد الملقحين ضد الجدري في هذا الأسبوع (١٤٦٣) شخصا

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومسوصاتها ٣٢٣٣ شخصا منهم ١١٦ بالأمراض الاذنية و ١٢٩ بالأمراض العينية و ٤١ بالأمراض التناسلية و ٩٥ بالأمراض الزهرية و ١١ بالأمراض السلية .

حالة الجو في العاصمة

منذ ان دخل هذا الأسبوع بدأت درجة الحرارة ترتفع تدريجيا في العاصمة في الايام والليالي على السواء . وقد انتشرت في الاجواء طيقات من الضباب الرقيقة التي من شأنها ان تساعد في ارتفاع الحر لطف الله بعباده .

درجة الحرارة

السكن	المنطوق	الصغرى
مكة	٤٤	٣٤
الطائف	٢١	١٠
لمدينة	٣٨	٣٥
الوجه	٢٩	٢٦

الصحة والسعادة والنجاح

معلومات مجانية من ص ب ٣٣ بجدة

من مديرية الأمن العام

تعلم مديرية الأمن العام لعموم اصحاب السيارات الخصوصية الذين لم يتحصلوا على لوحة الرقم (التمرة) لسياراتهم ان يراجعوا قلم المرور بشرطة العاصمة لتسجيل سياراتهم واكمال المعاملة المتقتضية لخراج اللوحة في مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ومن يتأخر عن المراجعة واستحصل اللوحة في خلال هذه المدة المقررة فان الحكومة تصدر سيارته ولاعلان العموم بما ذكر صار نشره .

من ادارة عين زبيدة

لدى ادارة عين زبيدة ، قرب بركة بلادز راعية للايجار فعلى الراغبين في استئجارها مراجعة الادارة على الشروط المعروضة لتأجيرها !!!

٢-٢

اعلان

تعلم المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان آمنة بنت اخون حاجي امته اليها انه كان من الجارى في ملك والدها اخون المذكور الدار الكائنة بمحلة المسفلة برفاق الجراويل المحدودة شرقا بيت عبد الرحمن كوشك وتقام الحد بيت عبد الحميد الفران البخاري وغربا بيت عارف على الهندي والجدار الفاصل بينهم غائده هذه الدار وتقام الحد السكة وبها الدار المذكورة وشاملا السكة غير نافذة . ويتمنا بيت عبد الحميد الفران المذكور وتقام الحد بيت سعيدة بنت زمزم . فكل من له رغبة في ذلك فليقيم باشعار المحكمة المشار اليها أعلاه في خلال شهر من تاريخ نشره واذا ما مضى الشهر ولم يراجع احد فمضوف يجرى الا لازم ولذا أعلن

شيت التنازل اول اثنس بعد الظهر في بعض دور بشعب على وفي بعض الكواخ في الطنبداوى وقد اطفئت النار والله الحمد .

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

تصدر مرة في الأسبوع بمكة المكرمة .
قيمة الاشتراك السنوى في داخل المملكة
ثلاثة ريالات عربية وفي الخارج سبعة ريالات

بقية أبناء أخير ساعة

لندن - تألف في فرنسا مجلس فرنسي الغرض منه حصر مدى مسؤولية الحرب على المسيو دلاديه رئيس الوزارة الفرنسية السابق وزملائه الذين اشتركوا معه بوزارته وقد اصدرت اليوم الحكومة الفرنسية بفيشي مرسوما يقضى على جميع الفرنسيين الذين غادروا فرنسا ما بين اليوم العاشر من شهر مايو واليوم العشرين من شهر يونيو بجرمانهم من جنسيتهم وجميع ما لهم من الممتلكات في الارض الفرنسية .

مصر - ورد من لندن ان وزارة الطيران اعلنت ان طائرات المطاردة اسقطت فاذة قنابل المانية اليوم واسقطت طائرة رابعة المانية وقتل واحد من طيارها واسر واحد وجرح اثنان .
مصر - ورد من نيويورك ان موضوع ارسال الطائرات الى بريطانيا كان موضوع حديث في امريكا فقد عقد اجتماع لذلك .

مصر - ورد من لندن انه قد وقع على مالمطة ٨٠ غارة منذ دخول ايطاليا في الحرب واصيبت ٩ طائرات ايطالية وخسرت بريطانيا طائرة واحدة فقط . وقد كان عدد القتولين من المدنيين كثيرا في أول الغارات ولكن المدنيين تمروا بعد ذلك على انتقاء هذه الغارات قتل القتل بينهم .

لندن - أذعن في نشرة أخبارنا صباح اليوم تفاصيل الموازنة المقدمة من وزير المالية البريطانية ونعيد هنا أهم النقاط الرئيسية وهي انه قد زادت ضريبة الدخل الى ٨ شلنات ونصف الشلن الى كل جنيه استرليني وتحصل ذلك الحكومة من الفرد سواء كان هذا الدخل للأفراد من أية جهة ، وهناك ضريبة جديدة وهي ضريبة الشراء وقد فرضتها الحكومة على المواد الغذائية وقد بثت هذه الضريبة على الاشياء السكالية وهي قد فرضت للحرب وللمنع الناس من اشتراء ما ليس ضروريا وذلك لان من مبادئ سياسة بريطانيا المالية تشجيع تصدير الاشياء الى الخارج على قدر الامكان . وهناك أمران جديران بالملاحظة فيما يتعلق بهذه الضرائب وهي أن الشعب قد قبلها بدون تذمر بل بكل رضا وبدل ما نشر في الصحف على أن الشعب البريطاني متعطل الى ذلك . وليست الحكومة البريطانية وحدها في هذه الحرب كاتذيع الدعايات الألمانية والايطالية بل أن الشعب البريطاني معها . والأمر الثاني الهام ان وزير المالية قال قبل مدة انه يتوقع أن تكون مصاريف الحكومة في هذا العام ١٠٠٠ مليون ولكن وجدها الآن تزيد ٩٠٠ مليون أيضا وذلك لأن السرعة في الانتاج الصناعي الحربي يجرى الآن بصورة أسرع كثيرا من قبل وهذا يدل على رغبة العمال في بذل كل همهم في الانتصار .

لندن - ان بث الأنعام من جنوب انكلترا الى ساحل ايرلندا الجنوبي الشرقي الذي أعلنته البارحة وزارة البحرية البريطانية هو حركة واضحة بمثابة احتياط ضد امكان حدوث اية غارة من لأعداء على شرق ايرلندا او على الساحل الغربي من بريطانيا يقوم بها الألمان من الموانئ التي يحتلونها الآن في غرب فرنسا .

وغرض هذا النعم هو أن يحول دون الوصول الى امام برستل تشنيول أو الى بعض الموانئ الواقعة في جنوب ايرلندا ويظهر من المساحة التي بثت فيها الأنعام أنها تشغل بقعة واسعة النطاق ويقرواح عرض أبيض تقطعة طويلة فيها بين الحسين والسنتين ميلا وهذا يعني ان اية قافلة من سفن الجيش والنقل التي تحاول شق طريقها للوصول الى السواحل البريطانية تجد نفسها في منطقة خطيرة تستغرق سبع او ثمان ساعات وذلك لأن قافلة كهذه ليحتمل ان يكون معدل سيرها اكثر من ثمان عقد .
واب القائد البحري الذي يحاول تسير عدد من السفن بين الحسين والمائة عبر سد كهذا ليكون بطلا جدا وبث الأنعام هذه اضيفت عقبة أخرى الى الصعوبات الجمة التي تقراكم في سبيل كل من تحدته نفسه بالفنارة على بريطانيا .

لندن - طلب الرئيس روزفلت من المؤتمر ان يمنحه السلاح الاقتصادي الضروري لمقاومة تدخل المانيا وايطاليا في شؤون امريكا الجنوبية وان السلاح الذي اختاره هو زيادة للبلغ المربوط في بنك الصادرات والواردات بمقدار ٥٠٠ مليون دولار لتستعمل في شراء الزيادة العظيمة التي ظهرت في محصول امريكا الجنوبية .
فان ما يقرب من ٥٥٪ من الصادرات الطبيعية في امريكا الجنوبية مكونة بالمواني لأن الجيوش الألمانية قد احتلت الممالك التي تعودت ان تشتريها .

لندن - لقد سمع المستمعون الاذاعة السابقة من ابناء تلك الانتصارات الباهرة التي احرزها سلاح الطيران البريطاني فوق الأراضي الألمانية والآن وقد فرغوا من سماع هذه الأنباء السارة فقد اخذوا يوظفون أنفسهم لسماع تلك المفاجأة الجديدة التي فاجأهم بها وزير الضرائب البريطانية السير كينغزليوود .

وما أكثر مفاجآت هذا الوزير - انه بين القينة والاخرى يفاجئ الشعب البريطاني بضريبة جديدة يفرضها على مختلف أفراده .

ومع ذلك فان الشعب البريطاني رغم ما في هذه الضرائب من تضحيات جسيمة يقوم بقلها بكل بشروفرح وابتسام فبدلا من أن يقابلوا هذا الوزير بوجه عابس تراه على عكس ذلك يستهلون لقاءه بالترحيب ويحيون على آخر كلامه بالهتاف والتصفيق ، ذلك لأن الشعب البريطاني يفهم تمام الفهم بأنه انما يقوم بهذه التضحيات في سبيل الوطن وأن على هذه التضحيات يتوقف مصير الوطن .

اما الضرائب الجديدة التي فرضها السير كينغزليوود فهي تتلخص في ازدياد ضريبة الدخل فبعد أن كانت تقاضي الحكومة ضريبة الدخل بمعدل سبعة بنسات ونصف بنس عن كل جنيه استرليني أصبحت تقاضي الآن ثمانية بنسات ونصف بنس عن كل جنيه واحد وبعد ان كانت هذه الضريبة قاصرة على ارباب الدخل الكبير فقد أصبحت الآن تشمل ارباب الدخل الكبير والصغير على السواء .

العمل والادب والاجتماع

(٢) التربية البدنية وأثرها في التربية الوطنية

من محاضرة الاستاذ عبد الوهاب آشى

المزلة او الفار او البيت ليست هي الا الوطن الأصغر للانسان ، والعمل الأول لتكوين حياته الاجتماعية والخلقية والعقلية ، ولم تنبأ في المجتمع الانساني الصحيح الا لانجاح أفراد أجيالهم ، نبلاء في نفوسهم ، رشداء في أخلاقهم ، فطناء في عقولهم وهي البيئة الأولى التي يستقبل فيها الطفل حياته الأولى يوم ولادته بنفس صافية وروح نقية ، لا يحمل الا بعض غرائز طبيعية عامة يشترك معها فيها جميع بنى نوعه ، والا بعض صفات وراثية خاصة ليست لها السيطرة القوية بعد في مجرى حياته الآتية ، ويمكن ان تعتمد بما يؤكد الصالح منها ويصلح الى حد كبير المختل فيها ان لم يحمه بالمره ، وهي الخريطة النموذجية التي تفتح عينه عليها لحياته الثقيلة الحافلة بالوان المبهج والآلام ، المكتظة بمختلف الصور الحيوية التي تعتلج في النفوس من أحلام وآمال ، وتدور في الأخلاق من مشارب ونوازع ، وتترافض في العقول من تصورات وأفكار ، وتنتجى للاغنيان من سلام وصراع ، وصراخ وخداع ، وفشل ونجاح .

اذن فالطفل هو المادة الأولية التي يتولاه العمل البيئي او المنزلي على أيدي عائلته الذين سيطمونونه بالطابع المائل في عقولهم ، والمستعاض الى نفوسهم ، والمكتسب من معارفهم وثقافتهم ، فن هم أولئك العمال ؟ هم الامهات والآباء او من يقوم مقامهما عند قدماهم ، وعقوا أيها السادة ان قدمنا الامهات على الآباء ، فاننا نرى ان الأم هي المدبرة للعمل البيئي او المنزلي ، والمسؤولة عن سير هذا العمل واتجاهه الى الغاية التي رسمت له ، وأما الأب فهو المقتن للمرشد والرقيب المصلح ، الذي يطلب منه ان يضع الخطط والترتيبات اللازمة لصالح العمل ويضبط سيره الرشيد وان يلاحظ تكافؤ قوى آلائه ومحركاته وتعده بما يزيد في نشاطه ويحسن نتاجه ، وبما القياس لحساس الدقيق في الامة لصالح تسيار استعدادها للحيلة القابلة للعدة له ، ولا يتوهمن متوهن فيما ابتدأنا نبي تقديم المرأة على الرجل ، وان يدير خلفها وطوع ارادتها في حياته المنزلية . كلا . فذلك ما لا يقره الطبع السليم ولا الذوق المستقيم ، ولكننا نرى الى نقطة واحدة وهي ان المرأة هي المسؤولة الأولى في التربية المنزلية والرجل يكون في مقام الرئيس الأعلى الذي يرجع اليه في درس العضلات وحل المشكلات ، وتأمين حياة الاسرة لدوام اطرادها في أداء مهامها الحيوية العامة ، والمرأة كذلك ان صلحت للإدارة تقل أن تصلح للتباعد .

اذن فعلى قدر ما تحذف الامهات من فنون التربية وما يترك الآباء من مطالب الحياة العالية في القرد والجماعة وما يملكون من وسائل اعدادها وتوزيعها في بيئتهم المنزلية تكسب البلاد والامة والجمع الانساني نشأً يكون الأمل المرجو لتحقيق الحياة السعيدة الفاضلة ، والعدة القوية للمستقبل المحجب الذي لا يعلم ما يحويه من أيام باسمه او ليال داجية وما يطويه من نعيم مقيم ، او عناء أليم !

لهذا كان من اوجب الواجبات الوطنية ان يعنى باصلاح التربية المنزلية ، ولا يكون ذلك الاصلاح دون ان يتناول المرأة بشئ غير يسير من ناحية تهذيبها وتثقيفها واعدادها لوظيفتها الهامة الجسيمة ، ودون ان يتناول الرجل في ادوار تعليمه واطوار حياته بشئ غير قليل من ناحية تهذيبه وتثقيفه حيويًا واقعيًا ، مبناه الحياة الواقعية الماثلة امامه وما تتطلب منه من تأييد للحق والفضيلة حتى ينتصرا ، وجهه للباطل والريزية حتى يندحرا ، فيطبع النشء الذي يعهد اليه أمر تنشئته والعناية بهم — بطابع القوة في مناصرة الحق والفضائل ومناصرة الباطل والريزائل ، وفي تقديس النظام والحرية ، ومقت القوضى والعبودية ويا خيبة امة كان فيها العضوان — الام والأب — جاهلين اشلين لا يعقلان من الحياة غير صورها العادية ، من غذاء وممتعة وهو وتكاثر في الأموال والاغلاق ، ولا يأبهان بغير مظاهرها القوية الخلافة (كالمحكي انتفاخا صولة الأسد) . ولا يدران من العلم غير خرافات تسجتها دجاجة القرون الخيالية وصور مسيخة من الكبريات والملاحكات ، ومن الحياة المنزلية والاجتماعية غير فنون — اذا كانت — من ترصيف الموائد ، وأساليب سخيفة من باليات الموائد ، ولا يحلمان من الأخلاق الا أعراضا شائنة من الذل والانانية ، والوانا مريضة من الجبن في مواقف الحق والشجاعة في مضمار الشر والتناكرا .

أراني خرجت عن الموضوع — والحديث ذو شجون — فلنعد اليه ثانيا قبل ان يجرنا الحديث الى امداء واسعة لا قبل لنا بها فنقول : —

ان التربية المنزلية تتناول الطفل في دور طفولته والمرهق في طور انبعاثه ونمو مداركه ، والشباب في عفتوان قوته وتوائب اجلامه ، والرجل في اثران ميوله واكتمال رجولته ، والشيخ في فنور نفسه وهذوه أعصابه ، تتناول كل اولئك في نواح ثلاث : — (الجسم . والخلق . والعقل)

أما التربية الجسمية . فيمكننا أن نعتبرها المهمة الأولى التي تتولاها التربية المنزلية وانها تتوقف قبل كل شئ . على صحة الآباء والامهات انفسهم ، وسلامتهم من الأمراض الخطيرة على الاسرة والنسل ولهذا اوجب كثير من الامم على الوالدين الاهتمام بالصحة واشترطوا قبل عقد الزواج حتى لا يكونا مصدر جرم كبير وجناية آتية على اولادهم في مستقبل حياتهم بما يحصل للاولاد من الأمراض الويلة المنعدسة في خلايا اجسامهم او مجارى اعصابها ، بارادة الله تعالى واذا ما حصل الاقتران من الوالدين دون ان يكتزنا لما هو مشروط في صحتهما وسلامتهما يجب عليهما اذار زقا باطفال ان يبادرا الى خصمهم ويستأصلا ما يكون قد انتقل اليهم من أمراض اجدادنا الوراثية وان يحيطا اولئك الأطفال بكل وسائل الوقاية والدفاع التي تمنع ذلك اليهم ، وتترك تفاصيل هذه الأمراض وعلاجها وطرق وقاية الأطفال منها لأطبائنا الذين قد تناول بعضهم هذا البحث في محاضرات سابقة بهذا النادى ولتقتصر على بيان ما يمكن ويجب ان يتولاه الامهات والآباء من وسائل العناية بصحة الأطفال من حين ولادتهم الى ان يشبوا ويصبحوا في مقام امهاتهم وآبائهم ، وتلقى عليهم نفس المسؤولية الملقاة على عواتق الامهات والآباء ، وأهم هذه الوسائل هي : —

- ١ — الغذاء
- ٢ — المكان
- ٣ — الهواء
- ٤ — الحركة

فالغذاء يجب ان يكون في الشهور الأولى ابن الأم اذا كانت صحيحة سليمة . والا فلين مرضعة صحيحة الجسم . سليمة العقل . طيبة الخلق . فان لهذا الغذاء الأول اثرا كبيرا في صحة الطفل ونفسه باذن الله لا يقل عما ذكرنا يختار بعد ذلك كل غذاء يكون اسرع الى الهضم . واسهل في التمثل بالبنية . وانسب لتكوين الاجسام . ولأهمية موضوع الغذاء والعناية باختياره طلبا لتوفر الصحة والقوة ، قال في ذلك احد علماء التربية :

« ان الام ذات السيادة والسيطرة هي التي تعرف كيف تتغذى » وما اظن ان أحدا منا يجمل الحكمة العربية القائلة (العقل السليم في الجسم السليم) . وترك ايضا الأغذية النافعة ايضا للأطباء . حيث ان ذلك الصق بفنهم وعلمهم .

والمكان يجب ان يكون كافي النور متجدد الهواء كامل النظافة نسيج الارعاء تزوره الشمس ولو لحظة قصيرة في اليوم .

والهواء يجب ان يكون طلقا نقيا صافيا لم تلوثه تنوء الفضلات . ولا تذرة الامكنة المتشكورة فيها وللمسكك والهواء تأثير أى تأثير على صحة جسم الانسان . ولا يقل عن تأثير الغذاء .

وحاجة الانسان الى الحركة تتمثل أو ان طنولته في ميله الغريزي الى اللعب . ووقت شبابه في حماسه واندفاعه الى كثير من الاعمال الجسمية ومزاولة لحركات والالعاب الرياضية . وحين شيخوخته في اسفه الشديد . على ضعف البنية والقوى فيه الامر الذي يعتاقه عن اتيان الأعمال الشاقة ومجاعة الشبان في حركاتهم ووثباتهم . وغير منكر ما للحركة من المفعول القوي في بناء الاعضاء . وتقوية العضلات . وتوثيق الاعصاب وانتظام الحركة الدموية في الجسم ، ولذلك اتجهت انظار الأمم المتقدمة الى اتخاذ الرياضة المختلفة في منازلها ومدارسها كضرورة من ضرورات حياتهم . وواجب من الواجبات المستحقة عليهم .

فهذه الوسائل نعتقد ان في مقدور اغلب الامهات والآباء توفيرها لأطفالهم وانفسهم كل على قدر طاقته وظروفه . ويساره متى شاءوا لأطفالهم ولذواتهم حياة جسمية كاملة النمو قوية البنية وافر الصحة .

أما التربية الخلقية فهي المهمة الثانية التي تعنى بها التربية المنزلية . وهي تتناول تهذيب الغرائز والميول القلبية في الطفل ، بانماء الصالح منها وتوجيه الضار فيها الى وجهة الصلاح . واكسابه عادات وميولا جديدة تخلق في نفسه عواطف سامية تدفعه دائما الى فعل الخير والمعاونة فيه . وتمنعه عن مقارفة الشر والاقتراب منه . وما الخلق الانساني في حقيقةه خيرا كان أو شرا الامثال قائم يبرهن على ما تحمله نفس المرء من غرائز وميول جبل عليها وتأكدت في نفسه . أو حبل عليها في صفه بدافع التربية . وفي شبابه ورجولته بدافع البيئة الاجتماعية والظروف المحيطة به . فاصبحت صفة ملازمة له . ويعود اغلب غرائز الانسان وميوله التي تكون اخلاقه الى غريزتين اساسيتين . وهما : —

- ١ — غريزة حب البقاء .
- ٢ — الغريزة الجنسية .

وبقية الميول والغرائز انما تنشعب عنها أما مباشرة كغرائز الخوف وحب الاستطلاع وحب الظهور وحب الاقتناع والادخار الناتجة مباشرة عن غريزة حب البقاء . وكغرائز الحب والبغض واللذة والألم والحنين والشوق الناتجة مباشرة عن الغريزة الجنسية . وكغرائز الانانية والاعتقاد والخضوع والاستحسان والعجب والتعزز والاشمئزاز الناتجة عنها تبعا للحالات والظروف الملازمة للانسان . فعلى الآباء والامهات ملاحظة هذه الغرائز في تربية نشئهم ملاحظة دقيقة . ودفعها في سبيلها الحيوي ونموها في نفس الناشئة — الى الطريق التي تنتج الأخلاق الفاضلة لتكوين حياة راقية سعيدة للامة والوطن .

يتبع

(٢) أساليب الأوامر الإدارية

في الحضارة العربية الإسلامية

— ٧٦ —

واليك معاملة إدارية جرت بين شريح عامل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، على مصر ، وعمر . فقد كتب شريح اليه ما نصه : « ان أهل الذمة قد اسرعوا في الاسلام ، وكسروا الجزية ، حتى استلقت من الخارث بن ثابته عشرين الف دينار لأنهم بها عطاء أهل الديوان » . فانت ترى في هذا التحرير الإداري أسرين . أولها : البساطة في التعبير مع التناث ، وثانيها : الإيجاز مع إنجاز المرام . وقد اجابه عمر جواباً سديداً رائعاً ، تمثلت لنا فيه حكمته وسياسته الإسلامية العادلة الرشيدة قال : « اني قد وليتك جند مصر وانا عارف بضعفك ، وقد أمرت رسولى بضربك على رأسك عشرين سوطاً ، فضع الجزية عن أسلم ، قبح الله رأيك ، فان الله بعث محمداً هادياً ، ولم يبعثه جابياً » . ونحن نستخرج من قوله « وقد أمرت رسولى بضربك على رأسك عشرين سوطاً » ان العامل المشار اليه قد اتى اسماً مخالفاً للسياسة العنصرية العادلة ، ولا بد انه لم يقبل اسلام بعض من أسلم ، ولا بد انه أخذ الجزية من بعض من أعلن اسلامه ، ولا بد أن هذا كله قد بلغ عمر فحفظه عليه ، فكان منه هذا التأنيب له ، وهذا الزجر والتأديب ، وأما قول عمر « فان الله بعث محمداً هادياً ولم يبعثه جابياً » فهو قول تشرق منه شمس البيان السامى ، خصوصاً وقد جاء مسجماً ، مسجماً غير متكلف ولا متصنع . وقد اخرج هذه الجملة مخرج الأمثال والحكم ، ولا بدغ فانها في صميم الأمثال الصادقة والحكم النبيلة .

— ٧٧ —

ودونك أسراً إدارياً صنيغ صوغاً جديداً ، وركب تركيباً فريداً ، وذلك ان العريان بن المهيم كان على شرطة الكوفة برغبة من مسلمة بن عبد الملك وتولية منه ، ثم عزله مسلمة فكتب المهيم في ذلك الى الخليفة عمر فأثر كتابه أثره ، فكتب عمر الى مسلمة هذا الأمر الإدارى الذى ملئ حكمة ونصحاء وأرشاداً ثميناً . قال : « ان من حفظ انتم الله رعاية ذوى الاسنان ، ومن اظهار شكر الموهوب صفح القادر عن الذنوب ، ومن تمام السؤدد حفظ الدائع واستتمام الصنائع . وقد كنت اودعت العريان نعمة من انعمك فسلبتها عجلة سخطك ، وما انصفته : غصبت على ان وليته ، ثم عزلته وخليته ، وانا شفيعه ، فاحب ان تجعل له من قلبك نصيبه ، ولا تخرجه من حسن رأيك فتضيع ما أودعته ، وتؤدى ما افدته » اهـ . فهذا الأمر الإدارى المستعمل بالحكم ، والمشييع بالمواظفة ، والساير في مجراه الصافى سيراً هادياً رزينا

— ٧٨ —

تحيط به حالات الاستعطاف الرقيق ، في فقرات مترنة منسجمة ، يدلنا على مبلغ احتفال ديوان عمر لكتابة الرسائل الإدارية ، وصوغها في قوالب جيدة ، ملائمة للاحوال خلافاً لما نوه به بعض المؤرخين المعاصرين . وشئ آخر عن لنا ونحن نتأمل في تضاعيف هذا الأمر فاجبتان نسيجه على حدة ، وضما لكل شئ في موضعه اللائق به ، وهذا الشئ هو ان هذا الأمر صيغ في شطرين . الأول منها شطر الحكم للمؤثرة ، الموصلة الى الهدف المقصود ، وهذا الهدف هو صفح مسلمة عن العريان ، بتذكيره كبر سن العريان ، وواجب رعاية ذوى الاسنان الكبيرة عملاً بالحديث المشهور في توفير الصغير الكبير ، ثم ترغيبه في الصفح عن الذنوب شكراً ، وحفظ الدائع واستتمام العروف اتماماً للسؤدد ، هذه حكم رائعة ، وكلها مفرى وباعت الى اعادة العريان الى منصبه من طريق الاقتناع النفسى ، لا من طريق الأمر الصارم القاسى . وبعدها هذا الشطر الذى تضمن براءة الاستهلال ونصل الى الشطر الثانى وهو المقصود بالذات ، وهذا الشطر وصلنا اليه بعد ان أيقنا بالآثار الذى اخلفه الشطر الأول في نفسية مسلمة اذ يضعف أركانها ، وتلم بنيانه وأوقف تيار جهامه ، بما أودع فيه من حكم ناضرة خصوصاً انه لا بد كان لاحظ انها جاءت من ديوان خليفة بيده العقد والحل ، بدون مداورة أو مواربة . وناهيك بقول عمر عن العريان لمسلمة : « وانا شفيعه » في هذه الجملة تمام التواضع والحفكة السياسية ، واللباقة الإدارية . وهكذا حصل عمر المراد ، بحيث لم يوغر صدر مسلمة على العريان .

— ٧٩ —

نحن الآن في البحث حول أساليب الأوامر الإدارية في الدولة الأموية ، وقد وصل بنا البحث الى أواسط هذه الدولة ، الى عهد هشام بن عبد الملك . وصاحب كتاب صبح الأعشى يقول : ان مراعاة الموازنة في الفقرات ، وإطالة الكتب الإدارية والاطناب فيها أمر حدث في آخر الدولة الأموية ، وينص على أن مبتكر هذه الطريقة هو عبد الحميد ابن يحيى الكاتب ^(١) وقد ثبت عندنا ما يؤيد بان كل ذلك حدث قبل عهد عبد الحميد ، فقد اطال ديوان هشام الرسائل الإدارية ، واطناب فيها ووازن بين فقراتها ، واليك الأدلة على ذلك .

— ٨٠ —

فقد روى المؤرخون ان أحد بنى عمرو بن سعيد ابن العاص دخل على خالد بن عبد الله القسرى والى العراق العام ، فاستخف به خالد ، وبلغ من

في الشعر

كثيراً ما اطالع القصيدة ذات الآيات الكثيرة واتصفح الديوان ذا القصائد العديدة . فلا أنى البيت ولا جدد القصيدة ، وقليل ما اعثر على الشعر الذى يجد السيل الى نفسى فيحملها على مشاطرة قائله في حسه ووجدانه ، لما اشتمل عليه من براعة في التصوير ومتانة في الخيال . وقوة في التعبير ونصاعة في البيان ولا غرو فكما اثار شعر الذى من هذا اللون والذى انعت له في النفوس وهما ان التاريخ يحدث بأن بنى بكر بن كنانة كانت عدت على خزاعة وهم على ماء يقال له الوثير فيبتوم وقتلوا منهم . وكان الذى حاج ذلك ان رجلاً من بنى الحضرمى يقال له مالك بن عباد خرج تاجراً فلما توسط ارض خزاعة عدوا عليه فقتلوه واخذوا ماله . فعدت بنو بكر على رجل من بنى خزاعة فقتلوه فعدت خزاعة على بنى الأسود وهم (سلمى وكلثوم ودويب) فقتلهم بعرفة عند اعلام الحرم . وكان هذا قبل المبعث . فلما بعث رسول الله ﷺ وجاء الاسلام حجز بينهم . وتشاغل الناس بشانه فلما كان صلح الحديبية بين رسول الله ﷺ وقريش وقع الشرط على انه من أحب ان يدخل في عقد رسول الله ﷺ وعهده فعل ، ومن أحب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم فعل . فدخلت بنو بكر في عقد قريش وعهدهم . ودخلت خزاعة في عقد رسول الله ﷺ وعهده فلما استمرت الهدنة اغتنمها بنو بكر من خزاعة وارادوا أن يصيبوا منهم الثأر القديم . فخرج نوفل بن معاوية الديلى في جماعة من بنى بكر فبكت خزاعة وهم على الوثير فأصابوا منهم رجلاً وتناوشوا وقتلوا وأعانت قريش بنى بكر بالسلاح وقتل معهم من قريش من قاتل مستخفياً حتى حازوا خزاعة الى الحرم فلما انتهوا اليه قالت بنو بكر يا نوفل : انا قد دخلنا الحرم (إلهك إلهك) ثم قال كلمة عظيمة قال بعدها بنى بكر أصيبوا ثأركم . فلعمري أنكم لتشرقون في الحرم فلا تصيبون ثأركم فيه . فلما دخلت خزاعة مكة لجأوا الى دار بديل بن ورقاء الخزاعى . ودار مولى لم . يقال له رافع . فخرج آنئذ (عمرو بن سالم الخزاعى) حتى وافى المدينة المنورة وتمثل بين يدي رسول الله ﷺ وهو جالس بين ظهرانى أصحابه رضى الله عنهم منشداً .

يا رب انى ناشد محمداً
حلف أبينا وأبيته الأتلا
قد كنتم ولداً وكننا والداً
ثمة اسلمنا ولم ننزع يداً

استغفانه به في المجلس العام ان عضه بلسانه ^(٢) فآثر ذلك على الأموى تأثيراً بالغاً ، فبادر الى الكتابة الى هشام بما وقع ، فأحفظ ذلك هشاماً ، وحرر الى خالد هذا الأمر الملتهب ، الموازن المسهب : —

(٢) أى وبخه توبيخاً شديداً .
البقية على الصحيفة الثامنة

فانصر هداك الله نصرأ أبداً
وادع عباد الله بأنوا مدداً
فيهم رسول الله قد تجردا
أبيض مثل البدر يسو صدداً
إن سيم خسفا وجهه تربداً
في فيلق كالبحر يجري مزبداً
ان قريشا أخلفوك الموعدا
وقضوا حيثافك . . المؤكدا
وجعلوا لى في كداه رسدا
وزعموا أن لست تدعو احدا
وهم أذل وأقل عبدا
هم بيتونا بالوتير هجدا
— وقتلونا ركماً وسجدا —

فقال رسول الله ﷺ (نصرت يا عمرو بن سالم) ثم عرضت سحابة لرسول الله ﷺ . فقال ان هذه السحابة لتستهل بنصر بنى كعب . ثم أعلم ﷺ الناس انه سائر الى مكة وامرهم بالجد والتجيز حتى تم الفتح ، فهذا الشعر من اللون الذى تمثلت فيه براعة التصوير وقوة التعبير ونصاعة البيان وهو الخيال .

واليك نموذج آخر من نماذج الشعر الذى أومأت اليه آفاً .
وذلك أنه لما دخل المسلمون مكة (في عمرة القضاء) والمشركون وقوف صفافاً عند دار الندوة وشرع النبي ﷺ في الطواف على ناقته اقصواء . وأصحابه بين يديه متقلدين بالسيوف محيطين به احاطة الهالة بالقمر ، طلق عبد الله بن رواحة رضى الله عنه ينشد ويقول وهو أخذ بزمام ناقة الرسول عليه الصلاة والسلام :

خلوا بنى الكفار عن سبيله
خلوا فكل الخير في رسوله
قد أنزل الرحمن في تنزيله
بأن خير القتل في سبيله
فاليوم تضربكم على تأويله
كما ضربناكم على تنزيله
يا رب انى مؤمن بقبيله
انى رأيت الحق في قبوله

ان هذا هو الشعر وان هؤلاء هم الشعراء . انظر رعاك الله الى الشاعر الأول كيف وصف الواقعة بالوصف الذى كان له ابلغ الأثر وكانت النتيجة ما سمعت . ثم انظر الى الشاعر الثانى وكيف شر كنانته الشعرية فرى بأنفذ سهامها كيود الأعداء فاستقرت فيها كأنها الجمر .

يحيى ابوالخير

أساليب الإدارة الادارية

« بقية المنشور على الصفحة السابقة »

« أما بعد فلن أمير المؤمنين ، وإن كان أطلق لك يدك ورأيك فيمن استرعاك أمره ، واسد حفظك عليه ، الذي رجا من كفايتك ، ووثق به من حسن تدبيرك ، لا يفتشك غرة أهل بيته لتطأه بقدمك ، ولا تحد إليه بصرك ، فكيف بك وقد بسطت على غرتهم بالعرق لسانك بالتوبيخ ، لا يد يدك تصغير خطره واحتقار قدره ، زعمت بالنصفة منه ، حتى أخرجك ذلك إلى الأغلاط في اللفظ عليه ، في مجلس العامة ، غير متحلل له حين رأيته مقبلا من صدر مهادك الذي مهد له الله ، وفي قومك من يعلوك بحسبه ، ويفرك بأوليته ، فنلت مهادك بما رقع به آل عمرو من صنعتك خاصة ، مساوين بك فروع غرر القبائل وقروما قبل أمير المؤمنين ، حتى جلت هضبة أصبحت تنمو بها عليهم مفتخرا ، هذا أن لم يدهده بك قبة شكرك متحطا . مهلا يا ابن مجرشة قومك اعظمت رجلك عليك داخلا ، ووسعت مجلسه إذا رأيته اليك مقبلا ، وتجاهلت له عن صدور فراشك مكرما . ثم فاوضته مقبلا عليه ، يشرك أكراما لأمر المؤمنين . فإذا طأ أن به مجلسه نازعته بجي السرا ، معظما لقرابته عارفا لخطه ، فهو سن البيتين وتوابعهم ، وأنه شيخ آل أبي العاص وحرب وغرتهم ، وبالله يقسم أمير المؤمنين لك لولا ما تقدم من حرمتك ، وما يكره من شماتة عدوك بك لوضع منك ملزح حتى يردك إلى حال تفقد بها أهل الحوائج بعرايتك ، وتزاحم المواكب بيبائك ، وما أقربني من أن أجعلك تابعا لمن كان لك تبعا ، فانهض على أي حال الفاك رسول أمير المؤمنين وكتابه ، من ليل أو نهار ، ماشيا على قدمك بمن معك من حوالتك حتى تقف على باب ابن عمرو ، صاغرا مستأذنا عليه ، متنبلا إليه ، اذن لك أو منعك ، فإن حركته عواطف رحمة احتملك ، وإن احتملته أفة وحية من دخولك عليه فقف بيباه حولا غير متحلل ولا زائل ، ثم أمرك بعد إليه ، عزل أو ولي ، انتصر أو عبا ، وما لك أكثر هفواتك واقذع لأهل الشرف الفاظك التي لا تزال تبلغ أمير المؤمنين من أقدامك بها على من هو أوفى بما أنت فيه من ولاية مضى العراق وأقدم واقوم ، وقد كتب أمير المؤمنين إلى ابن عمه تداكت اليك من أنكاره عليك ليبري في الفروع عنك والسخط عليك رأيه ، مقوضا ذلك إليه مبسوطة فيه يده ، محمدا عند أمير المؤمنين على أيما آتي اليك موافقا إن شاء الله تعالى . »

— ٨٢ —

« أما بعد فلن أمير المؤمنين ، وإن كان أطلق لك يدك ورأيك فيمن استرعاك أمره ، واسد حفظك عليه ، الذي رجا من كفايتك ، ووثق به من حسن تدبيرك ، لا يفتشك غرة أهل بيته لتطأه بقدمك ، ولا تحد إليه بصرك ، فكيف بك وقد بسطت على غرتهم بالعرق لسانك بالتوبيخ ، لا يد يدك تصغير خطره واحتقار قدره ، زعمت بالنصفة منه ، حتى أخرجك ذلك إلى الأغلاط في اللفظ عليه ، في مجلس العامة ، غير متحلل له حين رأيته مقبلا من صدر مهادك الذي مهد له الله ، وفي قومك من يعلوك بحسبه ، ويفرك بأوليته ، فنلت مهادك بما رقع به آل عمرو من صنعتك خاصة ، مساوين بك فروع غرر القبائل وقروما قبل أمير المؤمنين ، حتى جلت هضبة أصبحت تنمو بها عليهم مفتخرا ، هذا أن لم يدهده بك قبة شكرك متحطا . مهلا يا ابن مجرشة قومك اعظمت رجلك عليك داخلا ، ووسعت مجلسه إذا رأيته اليك مقبلا ، وتجاهلت له عن صدور فراشك مكرما . ثم فاوضته مقبلا عليه ، يشرك أكراما لأمر المؤمنين . فإذا طأ أن به مجلسه نازعته بجي السرا ، معظما لقرابته عارفا لخطه ، فهو سن البيتين وتوابعهم ، وأنه شيخ آل أبي العاص وحرب وغرتهم ، وبالله يقسم أمير المؤمنين لك لولا ما تقدم من حرمتك ، وما يكره من شماتة عدوك بك لوضع منك ملزح حتى يردك إلى حال تفقد بها أهل الحوائج بعرايتك ، وتزاحم المواكب بيبائك ، وما أقربني من أن أجعلك تابعا لمن كان لك تبعا ، فانهض على أي حال الفاك رسول أمير المؤمنين وكتابه ، من ليل أو نهار ، ماشيا على قدمك بمن معك من حوالتك حتى تقف على باب ابن عمرو ، صاغرا مستأذنا عليه ، متنبلا إليه ، اذن لك أو منعك ، فإن حركته عواطف رحمة احتملك ، وإن احتملته أفة وحية من دخولك عليه فقف بيباه حولا غير متحلل ولا زائل ، ثم أمرك بعد إليه ، عزل أو ولي ، انتصر أو عبا ، وما لك أكثر هفواتك واقذع لأهل الشرف الفاظك التي لا تزال تبلغ أمير المؤمنين من أقدامك بها على من هو أوفى بما أنت فيه من ولاية مضى العراق وأقدم واقوم ، وقد كتب أمير المؤمنين إلى ابن عمه تداكت اليك من أنكاره عليك ليبري في الفروع عنك والسخط عليك رأيه ، مقوضا ذلك إليه مبسوطة فيه يده ، محمدا عند أمير المؤمنين على أيما آتي اليك موافقا إن شاء الله تعالى . »

بالبيان برهان على ذلك ، وقد لاحظنا فيه ونحن نأمل أن هشاما كان كثيرا ما يعبر فيه عن نفسه بعبارة (أمير المؤمنين) ، ويعيد إليه ضمير الغائب ، ولا شك أن هذا من صنيع الديوان ، وهو صنيع محمود ، دلنا على البراعة المتمثلة فيه ، فإن هذا التعبير كما أنه أرشق ، هو كذلك أعرق ، وبلغ تأثيرا واندى صوتا ، واشد وقعا في النفوس الجالحة ، ولا بد أن ديوان الربائل خزر هذا الأمر ملاحظا فيه مبلغ تأثير هشام ، وما ينبغي لهذا المقام من كلام ، وقد وفق إلى المرام توفيقا رائعا مبينا ، ونرى في أن ديوان هشام — حين تجريره هذا الأمر — كان قد راجع اضطرابات أعمال خالد بن عبد الله القسري ، فاستنار بها ، واخذ المعلومات عن أحواله وأوضاعه منها ، وهو أمر يؤيد لنا من وجهة علمية هامة استعمال الأضابير في ذلك العهد الناصر ، ودليلنا على هذه النظرية الماع وزد في هذا الأمر إلى أعمال خالد الإدارية الخالقة للسياسة المطلوبة ، ونضه : « ما أثر هفواتك واقذع لأهل الشرف الفاظك التي لا تزال تبلغ أمير المؤمنين . »

وملاحظة علمية أخرى نسرنا التنويه باستكشافها في متن هذا الأسرار الإداري الجامع ، وذلك في عبارة وردت فيه نصها : « فإن حركته عواطف الرحمة » فهذه العبارة دللتنا على صحة الاستعمال الجاري بين أدياء هذا العصر ، لمثل هذه الصيغة ، إذ يحزون مثلا « تحركت في فلان غاطفة الانسانية » كما دللتنا تلك العبارة اللغوية التاريخية على مبدأ استعمالها ، وعلى كونها في الصميم من البيان العربي الجليل أكثره لدى ابنائه اليوم ، ولم سرنا لما وقفنا عليه من هذا الاستكشاف اللغوي الأدبي ، لما لمسنا فيه ولما سيلمسه فيه القارئون من ارتباط الحاضر بدعائم الماضي الشائخة البينان .

— ٨٣ —

واليك الدليل الثاني المثبت لأطالة ديوان هشام للرسائل ، ومراعاته لقاعدة التوازن في الفقرات ، فقد حرر من هذا الديوان إلى ابن عمرو بن سعيد بن العاص الذي نهرت بك قصته مع خالد — هذا الأمر الإداري الحكيم ، المتمثل فيه الخلو والتقدير والتسليمة المشمولة بالثناء الجم على حسن الصنيع ونص ذلك الأمر هو : « أما بعد فقد بلغ أمير المؤمنين كتابك ، وفهم ما ذكرت من بسط خالد لسانه في مجلس العامة محتقرا لقدرك ، مستصغرا قرابتك من أمير المؤمنين ، وعواطف رحمة عليك وامساكك عنه تعظيلا لأمير المؤمنين وسلطانهم وتمسكا بوثائق عصم طاغته مع مؤلم ما تداخلك من قبائح الفاظه ، وشرارة منقطه ، واكتابه عليك عند اطرافك عنه ، مرويا فيما أطلق أمير المؤمنين من لسانه وأطال من عنانه ، ورفع من صناعته ، ونوه من خوله ، وكذلك أتم آل سعيد في مثاله ، عند

هذه الزباني ، وطائشة أحلامها ، ضمت من غير الحام بل بأحلام تخف بالجمال وزنا ، وقد حمد أمير المؤمنين تعظيمك إياه وتوقيدك سلطانه ، وشكره ، وقد جعل امر خالد اليك في عزلك إياه وأقراره فإن عزلته أمضى عزلك إياه ، وإن أقررتك فتلك منه لك عليه لا يشكرك أمير المؤمنين فيها ، وقد كتب إليه أمير المؤمنين بما يطرد عنه سنة الحاجع عند وصوله إليه بأمره باتيانك راجلا على أنة حال ضاده كتاب أمير المؤمنين والفاء رسوله الموجه إليه من ليل أو نهار حتى يقف بيبائك اذنت له أو حجته ، أقررت أو عزلته ، وتقدم أمير المؤمنين إلى رسوله في ضربه بين يديك على رأسه عشرين سوطا إلا أن تكره أن يناله ذلك بسببك لجرمة خدمته ، فأبها رأيت إضماؤه كان لأمير المؤمنين في برك وعظم حرمته وقرابتك وصلته حرم موافقا ، وإليه حبيبا ، فيأينوى من قضاء حق آل أبي العاص وسعيد ، فكاتب أمير المؤمنين فيما يدلك مبتدئا ، ومحجبا ومحادا ، وطالبا ، ماعنى أن ينزل بك ، أهلك من أهل بيت أمير المؤمنين من حوائجهم التي تقعد بهم الحشمة عن تناولها من قبله بعد دارهم عنه وفاة إمكان الخروج ولا تزالها به غير محتشم من أمير المؤمنين ولا مستوحش من تكرارها عليه على قدر قرابتهم وإدائهم وانسابهم مستنحا ومسترفدا وطالبا مستزيدا بمجد أمير المؤمنين اليك سرعيا ، لما يحاول من صلة قرابتهم وقضاء حقوقهم ، وبالله يستعين أمير المؤمنين على ما ينوي وإليه يرغب في العون على قضاء حق قرابته وعليه يتوكل وبه يثق والله وليه ومولاه والسلام »

— ٨٤ —

ومن دراستنا الخاصة لتضايف هذا الأمر الجذاب ، المقعم بعواطف العطف والتقدير لاحظنا أن هشاما استعمل فيه أيضا صيغة « العواطف » . وهذا يؤكد مرة ثانية ثبوتها في حق اللغة العربية ارتكازا على ورودها المتكرر في كلام العرب الفصحاء ، وفي قوله فيه « وقد كتب (إي أمير المؤمنين) إليه (إي خالد) بما يطرد عنه سنة الحاجع عند وصوله إليه » دليل ناهض على صحة ما ذهبنا إليه من قبل ، من احتفال ديوان هشام بتكرار إمرة السالف إلى خالد بن عبد الله القسري ، احتفالا اقتضاه المقام واستدعته الأحوال ؟

للبحث صلة عبد القدوس الأنصاري

اعلان

تعين المحكمة الكبرى بمكة للعموم انما عاين ابن يوسف مناحة النقل طلب إليها إعطاء حجة استحكام لكانل الدار السكائنة بجبل عمر من محلة الشبكة الحدودية شرقا بالقضاء وغربا بالسكة النافذة وبها الباب وشاما بالأرض المنسوبة إلى محمد على عجيج وتقام الحد بالقاعة ملك الحاج محمد المغربي الجزار ويمنا مسيل السيل المنحدر إلى الهجلة ، فكل من له معارضة في ذلك فليقم بأشعار المحكمة للموى إليها في خلال شهر من تاريخ نشره وإذا مضى الشهر ولم يراجع أحد فسوف يجري اللازم ولذا أعلن مكا

(٢) سر من أسرار العربية

علم معاني اصوات الحروف

فاذا كانت الهمزة أشد الحروف مطالبة بالانطلاق وحافزها أقوى حوافز الحروف الخلقية فاتباعها بالحرف الذي يداني الهاء وأقصى اللسان ويرتطم بالحنك الأعلى ويتردد فيه جاسيا غليظا متعمرا (١) يكون منتقلا على النطق ، ثقيلًا في السمع ، وايضا فان اتقاف هي في ترتيب الحروف الشديدة التي وصفناها لك تلي الهمزة ، وهي أول هذه الحروف الموصوفة بالشدة ثم الاستعلاء أيضا ، فهم يزيدوا أن يجعلوها مفردة في كلامهم لذلك وقالوا (حق) ، (غق) لما تعرف من صفة العين والحاء على ما يتوجه اليك من فجوى بعض كلامنا آنفا .

فنحن سنأخذ هذه الكلمات المبدوءة بالهمزة على ترتيب متصل وذلك بأن فصلها لك على مخرج الحروف التي تليها ، فأول ذلك

«أك» فاصل هذه الماد عندنا من صوت احتكاك الأجسام اللينة بعضها ببعض . لأن الكاف تمثل في النطق صوت شئين لينين بين بين يرحم أحدهما الآخر زحما شديداً والأكة في اللغة الزحمة والضيقة وأكة زاحمة . وهذا المعنى للكاف ثابت في قولك « حك » و « عك » و « هك » الشيء سخفه وهذه كلها حروف حلقية تتبعها الكاف ، فإذا أنت أخذت في مثل « بك » أي زحم ، و « تك » الشيء اللين ، رطب وطنه فشده و « دك » في مشيه قارب خطوه ، وحرك جنده واحتك بها ثوبه و « سك » و « شك » و « صك » رأيت كل هذه تحمل كافيها معنى الاحتكاك أو تصويراً ومقاربه صوتية (٢) ولكن في «أك» و « حك » أي العيين لأن الهمزة والحاء حرفان أصليان دالان على الأصوات الأولى التي هي أقرب من سواها إلى حكاية هذا الصوت . (٣) ثم اليك « أش » « أج » « أحن » والشين تجعل بطبيعتها صوتها المتفشى المستطيل المتلين الذي يهيس به ، ويضعف لها الاعتماد في مخرجها حتى يجري معها النفس بين الحنك الأعلى واللسان مع افتتاح الشفتين مع الأمالة الخفيفة . ويلقى هذا الصوت الأذن فيمثل صوت الحركة الخفيفة التي تكون كأنها من احتكاك الثوب الشيب ، أو صوت خفيف الورق الأثيث الخفيف من المطر ، أو صوت خفيف الورق الأثيث على أشجاره إذا فيه النسيم المتروح ، ويمثل أيضا صوت الضاحك إذا اقتذف نفسه بصحكة خفيفة لا تبلغ الفقه ، مع انفتاح الشفتين واستعلاء الشفة العليا .

(١) فالهمزة تريد الانطلاق والفي حتى تلاقى الهواء واللقاق تريد ان تقطع عليها ذلك لتستوفى حقها من المخرج ومنقطع الصوت الذي تتمثل فيه بتردها عليه ، وارتداد اللسان بها وبهوائها المحصور في مخرجها ارتدادا يوقى انطلاق صاحبها التي تحفزها من ورائها . (٢) اعلم ان لكل حرف معنى ، وإن اشتراك الحروف ذوات المعاني في الكلمة الواحدة يستلزم بعضها معنى بعض ، وينطق من المعنى الأصلي ما يتمثل به في الحروف المتجمعة معنى آخر يجاز عليها أو يستند عليها ؛ وعلى ذلك فليكن ان تنظر إلى هذه الأحرف على الأصل الذي نحاول يانه لك . (٣) إذا رجعت إلى اللغة في معانيها الدقيقة الواسعة ، وجدت تقارب المعاني بين هذه البشائر ظاهرا ، حتى في الجاز ولولا ان ذلك يستوعب أكثر مما نكتب هنا لاحظنا به ، ولكنك إذا أردت على طريقنا لم يتعدك ولم يخطك ،